التَّدريب الميداني في الخدمة الاجتماعيَّة ودوره في تفعيل المشاركة المجتمعيَّة لدى الطلاب وفقًا لرؤية مصر 2030

إعداد
دكتور / فَضْل محمد أحمد حامد
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعيَّة
كليَّة الخدمة الاجتماعيَّة التنمويَّة - جامعة بني سويف

مُلَخَّص بحث

يسعى البحثُ الراهن إلى تحقيق هدفٍ رئيس يتمثَّل في "التعرف على دور التدريبِ الميدانيّ للخدمة الاجتماعيَّة في تفعيل المشاركةِ المجتمعيَّة لدى الطلابِ في ضوء رُؤْية مصر 2030".

وكان التساؤل الرئيس: "ما دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعيَّة في تنمية المشاركة المجتمعيَّة لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030؟". ويعتبر البحث من البحوث الوصفية / التحليلية ، وتم الاسترشاد بمنهج المسح الاجتماعي للتعرف علي آراء عينة غير عشوائية (عمدية) حجمها 119 من طلابِ الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعيَّة التنمويَّة بجامعة بني سويف. ولقد توصَّلتِ الدِّراسة لتصوُّر مُقْتَرَح لتفعيل دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعيَّة في المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في ضوءِ رؤية مصر 2030".

الكلمات المفتاحية :

رؤية مصر 2030 ، التدريب الميداني ، المشاركة المجتمعيَّة.

The current research aims to identify the role of the field training in social work in activating societal participation among students in the light of the Egypt's vision 2030.

The main research question was what is the role of the field training in social work in developing societal participation among students in the light of the Egypt's vision of 2030?

The research is considered a descriptive / analytical research. Also, the research adopted the social survey method, taking a non random sample from students of the fourth year of the Faculty of Developmental Social Work, Beni Suef University (119 students).

One of the main research findings was presenting a suggested imagination to activate the role of the field training in social work in activating societal participation among students in the light of the Egypt's vision 2030.

Key words:

the Egypt's vision 2030 , field training , societal participation.

مشكلة الدِّراسة:

تُعْتَبَر التنمية من أهمِّ القضايا التي يزداد الاهتمامُ بها في عصرنا الحالي في كلِّ المجتمعات؛ سواءٌ كانت مُتَقَدِّمَة أو نامية على حدٍّ سواء. لذا تُعَدُّ قضيةً محورية ومصيرية؛ لأنها تعكس عزمَ وتصميم وإرادة المجتمع وتطلُّعه لمستقبل أفضل من التقدم والرفاهية؛ مما يستوجبُ الالتزامَ بالعملِ، وبذلَ الجهد والعطاء المتواصل في سبيل الوصول بالمجتمع للتقدم الإنساني والحضاري؛ فالتنمية كقضية تتحقَّق بالاستثمار الأمثل للمواردِ البشريَّة والمادية المتاحة أو التي يُمْكِن إتاحتها (السروجى، 2012، ص60).

والمشاركة المجتمعيَّة تعمل على تدعيمِ الصلة بين الشباب والمجتمع بما يَكْفُلُ تعاونَ الشباب في مشروعات التنمية، كذلك تؤدِّي إلى إثراء القرارات المجتمعية؛ نتيجةً لمشاركة الشباب من ذوي الخبرات والمهارات المتنوعة؛ وهذا يؤدي إلى وضع خُطَّة التنمية بصورة واقية ملائمة لظروف المجتمع المحلي، وإمكانياته البشرية والمادية، ومتماشيةً مع الخطة العامة للدولة (السروجي،2001).

كذلك تُعْتَبَرُ المشاركة المجتمعية أيضًا هي العصب الرئيس لتقدم ورُقِيِّ أي مجتمع، ومن أهم ركائز عمليات التنمية، وتتحقق من خلالِ مشاركة الشباب الذي يتعلم منها كيفية تحمُّل المسئولية، ومواجهة المشكلات. وبجانب هذا هي عنصر هام وأساسي لأى جهد تنموي للنهوضِ بالمجتمع، والرقي به، وتحسين جودة حياة أفراده اجتماعيًّا واقتصاديًّا، وبناءً على ذلك تساعد المشاركة المجتمعية على عدم إلقاء العبءِ على موارد الدولة؛ عن طريق استثمار الموارد المحليَّة بصفة أساسية، كما تُرَكِّزُ على غرسِ قيم الديمقراطية التي تُعْطِي الحقَّ لكل فرد في المجتمع أن يُشَكِّلَ الحياة التي يعيشها وفْقَ إرادته، ومواجهة ظروف حياته بنفسه؛ مما يزيد من كفاءته، ويساعد على الاضطلاع بدوره القياديّ في تنمية مجتمعه.

والعنصر البشريُّ من أهم العناصر المؤثرة في عمليات التنمية، والتحدي الأكبر الذي يواجه بلادنا اليوم؛ وهو كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عِبْئًا على التنمية إلى عنصر يكون دافعًا للتنمية، وعليه فإنَّ نوعية القوى البشرية، ودرجة الثقافة والتعليم والوعي تؤثر تأثيرًا بالغًا على درجة مشاركتها في التنمية والتقدم (حبيب،2011، ص341).

وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية، ومواردها في تقدم المجتمع، وتحقيق التنمية إلا أن عنصر الشباب يُمَثِّلُ أهمية تَفُوقُ العناصر البشرية الأخرى؛ حيث يُمَثِّلُ ذروة القُوَى البشرية العاملة، والثقل الرئيس في قوة الإنتاج في أيِّ مجتمع؛ لما يتمتع به من خصائص نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية؛ فهو العامل الفعَّال في أيِّ تخطيطٍ اقتصادي أو اجتماعي كَمًّا وكيفًا لأي مجتمع من المجتمعات (السنهوري، 2002، ص7).

ويُعْتَبَر الشباب الجامعي سواعد التنمية في أي مجتمع؛ حيث يُمَثِّلُونَ الضمانات الأساسية لاستمرارها، وبدون مشاركتهم الفعَّالة، واندماجهم في المجتمع لا يُمْكِنُ إحداث تنمية مستدامة حقيقية (الشيخ، 2008، ص12). ويبلغ عدد الشباب في المجتمع المصري 20.2 مليون نسمة؛ يمثلون نسبة 21% من إجمالي عدد السكان، وبجانب ذلك ووفقًا لبيانات النشرة السنوية لوزارة التعليم العالي في مصر عام 2019 بلغ إجمالي عدد الطُّلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالي 3 ملايين طالب (50.8% ذكور، 49.2٪ إناث) (الجهاز المركزي للإحصاء، 2019).

والتعليم الجامعي أحد الأنظمة الأساسية لإعداد الكوادر الفنية اللازمة للعمل في المجالات المختلفة؛ من خلال التدريس النظري، والتدريب العملي الميداني لتنمية المهارات وزيادة خبرات الطلاب نحو أداء الاعمال بكفاءة عالية، والخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية تعتمد بصفةٍ أساسية على برامج التدريب الميداني في صقل مهارات ومعارف وخبرات الطلاب اللازمة لهم في تعاملاتهم مع الأنساق المختلفة بصورة مهنية (عبدربه، 2006).

وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى إعداد الفرد الواثق من ذاته؛ والذي لديه الرغبة في أن يكون مواطنًا مشاركًا في مجتمعه بموضوعية؛ من خلال عمليات المجتمع المدني، والتي تظهر في مجالاتٍ متعددة، بجانب إكسابهِ وتدريبه على القيادة، وتحمل المسئولية، والمشاركة بإيجابية (Turner,2004).

لذلك أصبح التَّدْرِيبُ الميدانيُّ من أكثرِ الجوانب أهميَّةً في مجال الخدمة الاجتماعية؛ لمساعدة الطلابِ على الانتقال من النظرية إلى التطبيق، بجانب إتاحة الفرصة لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات

والاتجاهات الإيجابية. (Whitney&Nieto,2002,P76). والتدريب الميداني الفعَّال يؤدي إلى تنمية قدرات الطالب الجامعي؛ فمن خلاله يكتسب مهارات جديده تُفِيدُ في تعديل اتجاهاته، وتنمية القدرة على الابتكار والإبداع؛ مما يُسْهِمُ في تنمية شخصيته المهنية، بجانب رفع مكانة الخدمة الاجتماعية بين باقي العلوم والمهنى(Baginsky,2115).

وفي الحقيقة أيضًا يُعْتَبَرُ التدريبُ الميدانيُّ هو البَوْتَقَةُ التي يُفْتَرَضُ أن يَنْصَهِرَ فيها كلُّ ما تناوله الطالب من مقررات دراسية، ومعارف نظريَّة مع خبراته الحياتية؛ بحيث تصبح جزأً لا يتجزأ من كيانه المهني والشخصي، بجانب اتجاهاته وأفكاره وقِيَمِه، وسلوكه بالصورة التي تؤدي لتخريج طلاب مؤهلين تأهيلاً سليمًا، ويمتلكون الخبرةَ والمهارة، وقادرين على العمل المهني، وتحمل المسئولية بكفاءة وفاعلية (نيازي، 2011).

وحرصت الدولة على تشجيع مشاركة الشباب في إعداد وصياغة وتنفيذ رؤية مصر 2030؛ من خلال شراكة مجتمعيَّة شاملة، مع إعطاء أهمية خاصَّة لتأكيد دورهم في تنفيذ كافة محاور وبرامج تحقيق التنمية؛ على أساس أنَّ هدف تشجيع مشاركة، وتمكين الشباب يُشَكِّلُ إحدى نقاط الالتقاء لمختلف محاور خطط وبرامج التنمية المستدامة؛ حيث تُمَثِّلُ استراتيجية التنمية المستدامة؛ رؤية مصر 2030 محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة؛ لإحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية؛ لتبني مسيرة تنمويَّة واضحة لوطن متقدِّم ومُزْدَهِر تَسُودُهُ العدالةُ الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، كما تُمَثِّلُ خارطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسيَّة، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة، وتُعَدُّ أيضًا تجسيدًا لروح دستور مصر الحديثة الذي وضع هدفًا أساسيًّا للنظام الاقتصادي تَبَلْوَرَ في تحقيق الرخاء في البلاد؛ من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وأكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي بالنمو المتوازن جغرافيًّا وقطاعيًّا وبيئيًّا. (استراتيجية التنمية المستدامة، 2020).

وتأتي أهمية هذه الاستراتيجية خاصةً في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليميَّة والعالميَّة؛ والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات، ووضع أفضل السبل للتعامل معها؛ بما يُمَكِّنُ المجتمعَ المصريَّ من النهوض من عثرته، والانتقال إلى مصافِّ الدول المتقدمة، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد، وقد تبنّت الاستراتيجيةُ مفهومَ التنمية المستدامة كإطارٍ عام يُقْصَدُ به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر؛ بما لا يُخِلُّ بحقوق الأجيال القادمة في حياةٍ أفضل، ومن ثَمَّ يرتكزُ مفهوم التنمية، الذي تتبنّاه الاستراتيجيةُ، على ثلاثةِ أبعادٍ رئيسة؛ تشملُ البعد الاقتصاديَّ، والبعد الاجتماعيَّ، والبعد البيئيَّ، وتراعي الاستراتيجيةُ مبدأ تكافؤ الفرص، وسد الفجوات التنموية والاستخدام الأمثل للموارد، ودعم عدالة استخدامها؛ بما يضمن حقوق الأجيال القادمة. (https://www.cabinet.gov.eg/Arabic/Government strategy pages/Egypt's vision2030 Pixy)

وبمراجعة البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بمتغيّرات الدراسة الراهنة، نجد أنها تنقسم لمحورين؛ **أولهما : التدريبُ الميدانيُّ في الخدمةِ الاجتماعيَّة**، ونلاحظ أن معظمها إما تناول المعوقات والمشكلات والضغوط التي تُواجِهُ عناصر التدريب، أو العائد المهني منه بجانب دوره في تحقيق جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية؛ سوف نتناول أكثرها ارتباطًا بمتغيّرات الدراسة كالتالي:

حيث أكدت دراسة صابر (2003) وجود ارتباط قوى بين أهمية التدريب على مهارات العمل الفريقي، وما يتضمَّنه من القدرة على الاتصال الجيد، وحسن إدارة الوقت والتعاون بين الأعضاء، ومستوى الأداء الاجتماعي للشباب الجامعي؛ وهذا يشير إلى أنه كلما أُتِيحَت الفرصة للشباب للتدريب على هذه المهارات، كلما كان ذلك عاملًا قويًّا على تنمية شخصياتهم، وإكسابهم الثقة، وقدرتهم على القيادة في تنمية مجتمعهم، وهذا يُحَفِّزُهم على المشاركة في الأنشطة التي تستهدف المجتمع بهدف تغييره وتنميته.

وكشفت نتائج دراسة Liza (2007) عن أهمية تدريب طلبة الدراسات العليا بالخدمة الاجتماعيَّة في جامعة ميريلاند في تنمية القيادة، وبناء القدرات؛ من أجل تمكين المجتمعات المحليَّة؛ حيث تمَّ تدريبهم في إطار برنامج لتنمية القيادةِ على العملِ لمواجهةِ العنف الأسري، والمعرضين للخطر، والتسرب الدراسي، وتثقيف وتمكين السُّكَّان، والقضايا الحضرية والمهمشة من السكان وغيرها، ويُطْلَب من الطلاب التدريب

الميداني كجزءٍ من الدورات الدراسية الخاصَّة بهم، وبالفعل تحوَّل عددٌ كبيرٌ منهم إلى قيادات في المنظمات الاجتماعيَّة، بجانب مشاركتهم في تمكين المجتمعات المحليَّة.

في حين أوضحت نتائج دراسة يحيى (2008) أنه من الضروري زيادة فعاليَّة إكساب القيادات الطلابيَّة الخبرات والمهارات القيادية؛ من خلال التدريب الميداني، بجانب الاهتمام بتنمية الوعي، وتوفير المناخ الديمقراطي للتعبير عن آرائهم، والنقد الذاتي والقدرة على تحمل المسئولية، ومهارة العمل الجماعي، والقدرة على اتخاذ القرار، والمشاركة في الأعمال التطوعية. كذلك أكدت نتائج دراسة Glanville (2009) على تعزيز البرامج التي تدعم القدرات القيادية للطلاب، وضرورة تنمية القيادة لدى طلاب المرحلة الجامعية؛ من خلال اهتمام الكلية بتطوير المناهج للتنمية الشخصية والمهنية، في ضوء احتياجات الطلاب؛ بما يساعد على تحديد أفضل الممارساتِ؛ لتقديم نماذج لتنمية القيادة، وأظهرت النتائج أيضًا أن المشاركين في البرنامج اكتسبوا الثقة بالنفس، والإحساس بالانتماء للمجتمع.

وأظهرت نتائج دراسة Mellor (2009) أن برامج التدريب الميداني لتحسين المهارات الاجتماعيَّة للطلاب تحتاج لمزيدٍ من التركيز خلال فترة التدريب؛ لتعظيم فوائد هذه البرامج في حدود الموارد المتاحَة. بينما كشفت دراسة أبو المعاطي (2010) أهميَّة تطبيق مشروعات تدريبية للطلاب؛ من خلال برامج التدريب الميداني؛ الأمر الذي يضمن تحقيق الجودة في العملية التدريبية.

وكذلك أشارت نتائج دراسة Grenwelgc (2010) إلى أن التدريب الميداني الأثر الإيجابي على تنمية القدرات الذاتية للطلاب؛ مما يمكنهم من تنفيذ برامج وطنية؛ من شأنها تنمية القدرة على اتخاذ القرار، وأكدت الدراسة على ضرورة أن يكون تركيز البحوث المستقبليَّة على تَكْرَار النتائج الحالية للدراسة، ودراسة الآثار على المدى الطويل للتدريب على القيادة والمشاركة.

وتوصَّلَت دراسة Orit (2011) إلى أن أهم معوقات عملية التدريب الميداني هو وجود فجوة بين المناهج النظرية، والتطبيق العملي؛ بالإضافة لعدم وجودِ نماذج واضحة للتدريب، يسترشد بها الطلابُ. بينما أظهرت نتائج دراسة همَّت (2014) أن فترة التدريب الميداني ذات أهمية وفائدة كبيرة للطلاب؛ نظرًا لما وفرته من اكتسابهم المهارات والخبرات، بجانب معايشتهم للمشكلات المجتمعية بصورة أكثر واقعية؛ مما أكسبهم العديد من القيم الأخلاقية للمهنة.

كذلك أوصت نتائج دراسة عطا الله (2014) بضرورة حث طالبات التدريب الميداني على المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تنظمها مؤسسات التدريب الميداني. بينما أوصت نتائج دراسة سالم (2014) ضرورة تحفيز طالبات التدريب الميداني على أهمية دورهم في فهم أهداف التدريب الميداني، بجانب التركيز على الأنشطة التطبيقيَّة بالتدريب الميداني.

في حين بيَّنت نتائج دراسة عبد ربه (2016) موافقة الطُّلاب على تعديل برامج التدريب الميداني من نظام التدريب المتزامِن إلى تدريب الدفعة الواحدة؛ الذي يتيح لهم اكتساب المزيد من المهارات والخبرات، بجانب زيادة مشاركتهم في أنشطة المؤسسات بالمجتمع. وأكدت نتائج دراسة محمَّد (2017) على أن أهمَّ الاتجاهات التي يحتاج ممارسو الخدمة الاجتماعيَّة إلى تأكيدها وتدعيمها وتنميتها والتدريب عليها تتمثل في (العمل الفريقي ـ تحمل المسئولية تجاه المجتمع).

وبيَّنت نتائج دراسة أبو هرجة (2018) أن التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية لا يُحَقِّقُ مخرجات التعلم بدرجة مقبولة لأسباب متعددة؛ منها ضعف التفاعل الإيجابي، والمشاركة من جانب الطلاب داخل المؤسسات. وكشفت نتائج دراسة محفوظ (2019) عن ضرورةِ التركيز في البرامج التدريبيَّة لطلاب الخدمة الاجتماعيَّة على مشروعات الخدمة العامة التي تُفِيدُ المجتمع، وتُنَمِّي المشاركة، والتعاون وتحمل المسئولية لدى الطلاب.

بينما عالج المحور الثاني البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المشاركة المجتمعية والشباب الجامعي كالتالي:

توصلت نتائج دراسة البسيوني (2002) إلى أن التفاعل الجماعي المُوَجَّه لجماعات الشباب الجامعي أدى إلى تنمية القدرة في المشاركة والعمل الجماعي التعاوني، وتنمية السلوك الإيجابي. وأكد زاهر (2004)

على ضرورة الإنفاق على تطوير كفاءة الشباب؛ من خلال مؤسسات تربويَّة وتعليمية مُبْدَعَة تُنَمِّي قدراتهم العقلية والثقافية بصورةٍ تنعكسُ على دعم انتمائهم، وتوسيع فرص مشاركتهم المجتمعية.

في حين أظهرت نتائج دراسة Cruise (2005) أن إتاحة الفرصة للطلاب بالجامعات للمشاركة المجتمعية تؤدي لغرس قيم الانتماء والمواطنة؛ بما يتماشى مع قدرات الطلاب على البذلِ والعطاء والتطوع. بينما اهتمت نتائج دراسة ولينج (2007) بتوضيح العلاقة بين المشاركةِ المجتمعيَّة وتنمية قُدْرَة الشباب على ممارسة الأنشطة المجتمعية، وتوصلتِ الدراسةُ إلى أن التدريب والتعليم من المداخل التي لها دورٌ حيويٌّ في إذكاء الشعور نحو المشاركة المجتمعيَّة للشباب (Wee H Ling,2007,p127).

بينما أشارت نتائج دراسة روزينبلد وليستون (2008) إلى ضرورة أن يتضمن برنامج المشاركة المجتمعيَّة للشباب تبادلًا ثقافيًّا وعلميًّا، ورؤية واضحة حَوْلَ ما يدورُ من تغييرات عالمية، بجانب تنفيذ برنامج تأهيلي علمي بين الأطراف المشاركة فيه (Rosenpeld & Liston 2008,P89).

وتوصلت نتائجُ دراسة بران (2008) إلى أن المشاركة المجتمعية للشباب لدى الشباب تُواجِهُ ثلاث معضلاتٍ؛ وهي: (غياب الثقة في العلاقات المجتمعية؛ خاصَّةً الثقة في الحكومات، وعدم الثقة بين الشباب والمؤسسات الاجتماعية، وفقدان الثقة بين المسئولين والشباب، وفقدان التواصل بينهم عَبْرَ قنوات الحوار العام)، وفى مقابل ذلك وَضْع ثلاث أسس لنجاح المشاركة المجتمعية؛ وهي: أن تكون المشاركة في مواجهة القضايا والمشكلات (واقعية ـ صادقة ـ عادلة)(Bran 2008,p122).

بينما أكدت نتائج دراسة العايدي (2008) على أهمية البرامج والأنشطة الجامعية، ودورها في تنمية المشاركة في المشروعات البيئيَّة الخدميَّة. واستهدفت نتائج دراسة عمايرة (2011) التعرف على أهمية المبادرات الشبابية في تنميةِ المجتمعات المحليَّة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور المبادرات الشبابية تُسْهِمُ في تزويد الشباب بالمهارات الحياتية؛ مثل مهارات الاتصال، والمشاركة، ومهارة حل المشكلة. أما دورها على مستوى المجتمع فيتمثل في إعطاء الفرصة للشباب في خدمة مجتمعهم، والمشاركة في القضايا المجتمعية، وتنفيذ المبادرات على كافة المستويات والمجالات.

في حين بيَّنت نتائج دراسة Wolker (2012) أن تشجيع الشباب الجامعي على المشاركة المجتمعيَّة يساعدهم على دعم وتنمية الوعى المجتمعي لديهم. وأشارت كذلك نتائج دراسة المعلى (2015) إلى أن البرامج والأنشطة الطلابية تُسْهِمُ في تنمية الهوايات، وتنمية روح الولاء والانتماء، بجانب إكسابها مهارات التعاون، والمشاركة، وتحمل المسئولية للطلابِ والقيادة.

بينما استهدفت دراسة Carvalho (2017) التفكير في مشروع مجتمعي للتدخل في المناطق الحضرية التي تعرضت للعديد من المشكلات (المادية، والاجتماعية، والاقتصادية) في مجتمعات عديدة؛ مثل البرتغال، وإيطاليا وهولندا وبلجيكا؛ من خلال مبادرات يقودها الشباب؛ حيث أكَّدَتِ الدراسةُ على أهمية عقد ندوات من أجل الدعوة إلى مشاريع للتدخل تَضْمَنُ مشاركةَ الشبابِ مع إعداد وثيقة حول سياسات الشباب، وتصورهم حول الأحياء الحضرية، ومدى معرفتهم بمشكلات مجتمعاتهم ومدى قدرتهم على التأثير، والتدخل في المشروع المجتمعي.

وسعت نتائج دراسة أبو العلا (2017) إلى معرفة اتجاه وإسهام الشباب الجامعي في دعم المبادرات التطوعية، وكذلك تحديد العوامل التي تؤثر على سلوكيات الطلاب تجاه المبادرات، وتوصَّلت نتائجُ الدراسة إلى أن هناك قصورًا بالفعل في جانب مشاركة الطلاب في تدعيم وتفعيل المبادرات التطوعيَّة، وأن من أهم الاتجاهات الإيجابية المكتسبَة من المبادرات التطوعيَّة (تهذيب السلوك ـ تغيير المجتمع ـ اكتساب مهارات جديدة ـ وشغل وقت الفراغ ـوزيادة الخبرة والمساعدة في خدمة المجتمع ـ والثقة بالنفس ـ وتنمية الشخصية الاجتماعية)؛ كما أشارت النتائج إلى أن من أهم المعوقات التي تحدُّ من دور الطلاب في دعم وتفعيل المبادرات عدمُ وضوح فكرة المبادرة التطوعية لدى بعض الطلاب.

وأكدت نتائج دراسة شاذلى(2019) على أن الأنشطة الطلابية دور كبيرا فى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب بجانب اكسابهم مهارات القيادة والقدرة على اتخاذ القرارات والاعتماد على النفس. كذلك بينت نتائج دراسة رضوان(2019) أن مشاركة الطلاب فى الانشطة الطلابية بالجامعات تساهم فى تنمية اتجاهاتهم الوجدانية والمعرفية والسلوكية تجاه إقامة المشروعات الصغيرة التى تمثل أهمية كبرى فى

حل مشكلات البطالة المنتشرة بين الشباب الجامعى بالمجتمع المصرى. وأوصت نتائج دراسة محمد (2020) بضرورة تعزيز ثقافة المبادرات المجتمعية، والمشاركة في الأعمال التطوعية لدى الشباب الجامعي؛ من خلال تناول ذلك في مُقرَّرَات دراسية بمرحلة الجامعة، بجانب زيادة التوعية بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية.

وبتحليل نتائج الدِّراسات والبحوث السابقة يتَّضح ما يلي:

1-اتجهت بعض الدِّراسات السابقة التى تم استعراضها إلى التركيز على أهمية التدريب الميدانى فى اكساب الطلاب المعارف والخبرات ومهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية دون النظر لمدى فعالية مشاركتهم المجتمعية من خلال برامج التدريب الميدانى ، وذلك ما تسعى إلى تناوله الدِّراسة الرَّاهنة.

2-كذلك اتجهت بعض الدِّراسات الأخرى إلى التركيز على المعوقات والضغوط التى تواجه عملية الاستفادة من برامج التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية دون التعرض لصعوبات المشاركة المجتمعية للطلاب وهو ما حاولت الدِّراسة الراهنة معالجته من خلال التصور المقترح لدور التدريب الميدانى لطلاب الخدمة الاجتماعية لتفعيل المشاركة المجتمعية للطلاب .

3-بينما اتَّجهت الدِّراسات التى تناولت الانشطة الطلابية و المشاركة المجتمعية للشباب الجامعى الى توضيح أهمية المشاركة المجتمعية من خلال مشاركتهم فى برامج وأنشطة رعاية الشباب بالجامعات بصفة عامة حيث تكسبهم مهارات جديدة ونظرة عقلية وإلمام جيد بقضايا مجتمعهم دون تناولها كمقرر دراسى من خلال برامج التدريب الميدانى وهذا ما تركز عليه الدراسة الراهنة وتسعى لتحقيقه.

ووفقًا لتحليل التُّراث النظري والميداني والدِّراسات السابقة؛ والتي أكَّدت على أن التدريب الميداني يزيد من الربط بين النظرية والتطبيق، بجانب رفع مستوى الطلاب ورضاهم، ومشاركتهم المجتمعية الإيجابية، وتأسيسًا على ما تقدَّم تُعْتَبَرُ هذه الدِّراسة محاولةً في إطار مهنة الخدمة الاجتماعيَّة، وقسم المجالات على وجه التحديد الذي يفتقر في حدود علمِ الباحث إلى وجود مثل هذا النوع من الدِّراسات، والتي تناولت دور التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعيَّة لتنمية المشاركة المجتمعية؛ لذا تسعى الدِّراسةُ الحالية إلى محاولة التوصُّل لتصوُّر مُقْتَرَح لتفعيل دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية لتنمية المشاركة المجتمعية في ضوء رؤية مصر 2030".

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسةُ الراهنة إلى تحقيق هدفٍ رئيس؛ يتمثل في "التعرف على دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تفعيل المشاركة المجتمعية لدى الطلاب، في ضوء رؤية مصر 2030"؛ وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1- التعرف على دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تعليم الطلاب المشاركة في المشروعات البيئية.

2- التعرف على دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الطلاب على العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة.

3- التعرف على دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في إعداد الطلاب للمشاركة في المبادرات المجتمعية.

4- وضع تصور مقترح لتفعيل دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030".

أهمية الدراسة :

1-تكمن أهمية هذه الدراسة في أن كافة الدول النامية تسعى إلى تنمية المشاركة المجتمعيَّة لدى أفرادها؛ لكونها أحد الجوانب المهمة في منظومة التنمية، والعديد من المجالات المختلفة.

2-وتجلت أهمية هذه الدراسة في أن الشباب الجامعي قُوَّة مُحَرِّكَة لعملية التقدُّم والرُّقِي، وهو الطاقة التي يجب توجيهها نحو المجالات الإنتاجية؛ كالمشروعات الإنتاجية الصغيرة.

3-إسهام هذه الدراسة في محاولة طرح قضية المشاركة المجتمعة بين الطلاب؛ باعتبارها مفهومًا حديثًا نسبيًّا يحتاج إلى مزيدٍ من التوطين والتأصيل في إطار مفاهيم الخدمة الاجتماعيَّة؛ حيث يكون له قواعد

للممارسة في إطار المؤسسات التعليمية لمساعدة الشباب على تنمية قدراته، في إطار ما يتعرض له من متغيّرات حديثة على المشاركة في المشروعات البيئية.

4-اهتمام الدولة ومؤسساتها المختلفة بالشباب حيث أن رؤية مصر 2030 تضعهم على رأس أولوياتها وتركز على زيادة قدراتهم ومهارتهم لمواجهة مشكلات المجتمع بجانب ادماجهم باستراتيجيات التنمية المستدامة.

5-كما أن هذه الدراسة يُمْكِنُ أن تسهم في تفعيل دور برامج التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية نحو تنمية الاتجاهات والميول لدى الشباب نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية، والأعمال التطوعية والمشروعات الصغيرة.

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: "ما دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030؟"؛ وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

1-ما دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تعليم الطلاب المشاركة في المشروعات البيئية؟

2-ما دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الطلاب، وتأهيلهم للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة؟

3-ما دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في إعداد الطلاب للمشاركة في المبادرات والأعمال المجتمعية.

4-ما التصور المقترح لدور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030"؟

مفاهيم الدراسة :

1- التدريبُ الميدانيُّ:

يُعَرَّفُ التدريب الميداني على أنه العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانيَّة، وتُسْتَخْدَم فيها أسسٌ متعددة مستهدفة؛ لمساعدة الطالب على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته؛ بما يؤدي إلى نُمُوّه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق؛ من خلال الالتزام بمنهجٍ تدريبي يُطَبَّق، وبإشراف مهني (Donna .B.,2003).

بينما هناك مَنْ يرى أن التدريب الميداني لطلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية هو العملية المنظمة التي تستهدف تكوينَ الشخصية المهنية لطالب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؛ بمساعدته على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية؛ لتحقيق التكامل بين الإطار النظري، والممارسة الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، والقيم المهنية، وتعديل سمات شخصيته وفْقَ أسسٍ علمية مُخَطَّطَة تلتزمُ بمنهجٍ تدريبي يُطَبَّقُ في مؤسسات اجتماعية، وبإشراف مهنيٍّ أكاديمي ومؤسسي؛ بما يمكنه في المستقبل، بعد تخرجه، من ممارسة عمله بأسلوبٍ مهني مستقلٍّ وفعال (أبو المعاطي، 2005).

وأيضًا يعرف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بأنه نشاطٌ مُخَطَّطٌ يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات، ومعدلات وطرق العمل؛ مما يجعل هذا الفرد لائقًا للقيام بعمله بكفاءةٍ وإنتاجيه عالية (الرواف وآخرون، 2005، ص9) كذلك من تعريفات التدريب الميداني أنه العملية التي تستهدف مساعدةَ طالب الخدمة الاجتماعية على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل شخصيته وفْقَ أُسُسٍ علمية مُخَطَّطَة؛ بما يؤدي إلى نموه المهني، عن طريق ربط النظرية بالتطبيق؛ من خلال الالتزام بمنهجٍ تدريبيٍّ يُطَبَّقُ في مؤسسات، وبإشرافٍ مهنيٍّ بما يُمَكِّنُهُ من ممارسة عمله بفاعلية بعد التخرج (Nottmn Orit,2011).

وهناك مَنْ يرى أنه يتمثل في العملية التي تتمُّ من خلالها الممارسة الميدانية، وتُسْتَخْدَم فيها أسسٌ متعددة مُسْتَهْدِفَة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف، وتزويده بالخبرات الميدانية، وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته؛ بما يؤدى إلى نُمُوّه المهني عن طريق الربط بين النظرية والتطبيق؛ من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يُطَبَّق في مؤسسات وبإشرافٍ مهني(عطا الله، 2014، ص210).

في حين أن هناك مَنْ يرى أنه ما هو إلا عملية مهنية فنيَّة تتم في مؤسسات اجتماعية أوليَّة أو ثانويَّة؛ من خلال برنامج زمني واضح ومُحَدَّد، يتولى الإشراف عليه مجموعةٌ من الأكاديميين والممارسين، وتهدف إلى إكساب الطلاب المهارات الفنيَّة اللازمة التي تمكنهم من ممارسة دورهم كأخصائيين اجتماعيين في مجالات الممارسة المهنية المختلفة(أبو هرجة، 2018، ص153).

ومن خلال ما سبق يُمْكِنُ تحديد مفهوم التدريب الميداني في هذه الدراسة كالتالي:

1- العملية التي تستهدف تكوين الشخصية المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية، وإكسابهم المهارات والخبرات التي تلزمهم في العمل فيما بعد.

2- ممارسة فعلية لأنشطة الخدمة الاجتماعيَّة تحت أشراف وتوجيه مؤسسي، وأكاديمي بهدف إكسابهم القدرة على:

- المشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية.
- المشاركة في المبادرات المجتمعية.
- المشاركة في المشروعات البيئية.
- العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة.

2- مفهوم المشاركة المجتمعيَّة:

يُعَرِّف معجم العلوم الاجتماعية المشاركة على أنها: تفاعلُ الفرد عقليًّا وانفعاليًّا في موقف الجماعة بطريقة تُشَجِّعُهُ على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة، والمشاركة في تحمل المسئولية، (بدوى، 1986، ص123).

وكذلك تُعْتَبَر المشاركة المجتمعية أساس أي جهد تنموي، وتتضمن نجاح أي عمل، كما تُعْتَبَر وسيلةً تربوية تُكْسِبُ المشاركين المعارف والخبرات والمهارات، وتُعَمِّقُ كذلك الولاء والانتماء(التلاوي، 1995، ص51). وهناك مَنْ يُعَرِّفُهَا على أنها هي المساهمة أو التعاون في أي وجهٍ من أوجه النشاط . (Patricia,1995,P2483). بينما يرى آخرون أن المشاركة ـ بصفةٍ عامَّة ـ هي العمود الفقري لأى جهد تنموي يستهدف النهوض والارتقاء بالمجتمع، والعمل على تحسين مستوى حياة الأفراد اجتماعيًّا واقتصاديًّا؛ لذلك تُعَرَّف المشاركة المجتمعية بأنها إسهام أهالي المجتمع تطوعيًّا في الجهود التنموية؛ سواء بالرأي، أو العمل، أو التمويل، وغير ذلك من الأمور التي تؤدى إلى تنميةِ المجتمع، وتحقيق أهدافه. (عبد اللطيف، 1996، ص51).

في حين تتمثل المشاركة المجتمعية في كل الأنشطة التطوعيَّة التي يقوم بها الفردُ، وبمشاركة أفراد المجتمع، وتزداد أهميَّةُ المشاركة المجتمعية في ظل المناداة بالإصلاح المؤسسي، وتدعيم اللامركزية؛ خاصَّةً على المستوى المحلى. (أحمد، 1997، ص34). ويُقْصَدُ كذلك بها أيضًا نوعٌ من التعاون المُثْمِر بشكل تطوعيٍّ من بعض الأفراد لخدمة المجتمع؛ وهي قائمةٌ على الشعور بالولاء، والانتماء للقيام بدور عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم (أبو المعاطي، 1999، ص25).

كما يعرفها البعض بأنها تفاعل الفرد عقليًّا وانفعاليًّا في موقف الجماعة بطريقةٍ تشجعه على المساهمة في تحقيق أهدافِ الجماعة، والمشاركة في تحمل المسئولية (الجوهري، 2001، ص321). أيضًا عُرِّفَتِ المشاركةُ المجتمعية بأنها العملية التي من خلالها يلعبُ الفرد دورًا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة أن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق، وإنجاز هذه الأهداف (سويدان، 2017، ص141).

أما قاموس الخدمة الاجتماعية فيرى المشاركة على أنها تعني القيام بدور المُوَجِّه للعمل التعاوني مع الآخرين، وتُعْتَبَرُ المشاركة غرضًا مرغوبًا فيه لبناء (الفرد ـ الجماعة ـ المجتمع)، كما تُسْتَخْدَم المشاركة في الإشارة إلى الشكل المرغوب للانخراط في ميادين الخدمات الاجتماعية، وتُعْتَبَر المشاركة مبدأً أساسيًّا يتعلَّمُ فيه المواطنون كيف يحلُّون مشكلات مجتمعهم؛ سواءٌ بالمشاركة في المناقشات، أو اتخاذ القرارات اللازمة، أو التنفيذ Carol H. (2005,p222) .

كما تُعَرَّف المشاركة المجتمعية على أنها الجهد الذي يقوم به الإنسان اختياريًّا، وبدون مقابل للعمل في برنامجٍ ما، أو تقديم خدمة ما بشكل تطوعي (شورة، 2007، ص1018). وهى العملية التي يلعبُ فيها الفرد

دورًا مُهمًّا في الحياه الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأنْ يشاركَ في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل التي تساعد على تحقيق إنجاز الأهداف(فهمى، 2012، ص24).

وهى عمليَّةٌ ذات أهمية تهدف لتعزيز استمرار العلاقات المنظّمة بين أفراد المجتمع، مع العمل على ربط الخدمات والبرامج بالقضايا الحياتية والمجتمعية، وفى نفس الوقت تظهر مدى رغبة أفراد المجتمع في الاندماج، والمساهمة الفعَّالة في تحسين وتطوير المجتمع (القيق، 2014). وبذلك فالمشاركة المجتمعية عند الشباب هي عملية يلعب الشباب من خلالها دورًا في الحياة الاجتماعية، ويكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة، وأيضًا اختيار أفضل الوسائل لتحقيق، وإنجاز هذه الأهداف، وترجع أهميتها لزيادة الخبرات للشباب، والإسهام في نضجهم، وحماية مصالحهم، ومصالح مجتمعاتهم.

ومما سبق يُمْكِنُ تعريف المشاركة المجتمعية في هذه الدراسة حيث تتمثل في كلٍّ مما يلي:

1- التعاون بين طلاب التدريب الميداني في الأنشطة، والبرامج من خلال المشروعات البيئية.
2- التضحية بالوقت والجُهْد في سبيل حل مشكلات المجتمع.
3- تقديم المساعدة للمجتمع من خلال المبادرات المجتمعية.
4- مشاركة الطلاب في المشروعات التطوعية الخيرية.
5- عمل الطلاب في المشروعات الإنتاجية الصغيرة.

الإطار النظري للدراسة :

النظرية الإيكولوجية:

تركز هذه النظرية على فهم العلاقات المتشابكة بين الإنسان والبيئة المحيطة به؛ ويشمل ذلك كافة الأنساق؛ سواء الشخصية أو الاجتماعية، وبجانب ذلك تشير النظرية أيضًا إلى وجود علاقات متبادلة بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها، وتركز على تأثير كلٍّ من البيئة والإنسان، وعمليات التوافق التي يقوم بها؛ ليتلاءم ويتوافق مع جميع أنساق بيئته (lind,2004,p56). وتعتبر النظرية الإيكولوجية إحدى الاتجاهات الممارسة في الخدمة الاجتماعية التي تقوم على أساس علمي متعدد الأوجه، والتي تحدد التفاعلات المعقدة والمتبادلة بين الناس وبيئاتهم (عبد المجيد، 2015، ص104).

وعلى ذلك تهتم تلك النظرية بدور الإنسان كعنصر فاعل وقادر على التفاعل الإيجابي في الظروف السائدة بالبيئة، بجانب كل ما يحدث من علاقات تبادلية بين الإنسان والبيئة، وبناءً على ذلك يمكن الاستفادة من النظرية الإيكولوجية في الدراسة الراهنة من خلال كلٍّ مما يلى:

1- زيادة المعارف والمعلومات والمهارات لطلاب الخدمة الاجتماعيَّة عن كيفية المشاركة في المشروعات البيئية.
2- التعرف على اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية؛ للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، والعمل على تنميتها.
3- التعرف على العلاقة القائمة بين طلاب الخدمة الاجتماعيَّة، والمشاركة في المبادرات والأعمال المجتمعية، وما يعترضها من مشكلات، وكيفية مواجهتها.

نظرية (أوزوبل) للتعلم المعرفي:

يرى أصحاب النظريات المعرفية أن عملية التعلم أكثر تعقيدًا من مجرد كَوْنها ارتباطات بين مثيرات واستجابات، وتأخذ في اعتبارها خبرات الفرد ومعلوماته وانطباعاته وأفكاره، وطريقة معالجته، وتجهيزه للمعلومات؛ من حيث تداخلها وتنظيمها واسترجاعها، وهناك عدة عوامل تؤثر على سرعة التعلم وفاعليته؛ ومنها:

1- مدى ارتباط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة داخل البناء المعرفي للفرد ، وكلما تمكَّنَ المتعلِّم من ربط الجديد بالسابق على نحوٍ حقيقي ومنطقي وذي معنى، كلما بقي قويًّا.
2- تنظيم المعلومات وترابطها داخل الفرد؛ فالمعلومات التي تُوضَعُ بمعزلٍ عن بعضها، تكون أكثرَ عُرْضَةً للنسيان؛ مثل البطاقات المنفصلة.
3- قدرة المعلم والمتعلم على اشتقاق المعاني والدلالات من المعلومات؛ وذلك تأسيسًا وارتباطًا بالمعلومات السابقة، والاستخدامات المتطورة. (الزيات،2001).

وبذلك تقوم نظريات التعلم على فرضيات أن التعلم يحدث نتيجةَ المخالطة وهذا ما يحدث بالفعل لطلاب الخدمة الاجتماعية أثناء التدريب الميداني. وبناءً عليه يمكن اعتبار التدريب الميداني للخدمة الاجتماعيَّة نمطًا من أنماط التعلم بالممارسة، ويمثل جزأً مهمًّا في العملية التعليمية.

نظرية الأنساق:

وتقوم نظرية الأنساق على فكرة رئيسة مؤداها أن النسق هو بناءٌ له وظائف محددة؛ تتساند وتتكامل مع بقية الوظائف الأخرى بالمجتمع لتحقيق التنمية، ومحور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أجزائه؛ وتمثل تلك التفاعلات المكوّن الرئيس للنسق؛ والذي يتكون من مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهمُ البعض في موقفٍ ما له جانب بيئيٌّ أو فيزيقيٌّ، وفيه ميلٌ كبيرٌ لتحقيق أقصى إشباعٍ ممكن، وتحدد علاقاتهم بموقفهم في حدود نسق الرموز المشتركة والمقررة ثقافيًا (عاطف، 1997، ص47).

والدراسة الراهنة ترتبط بنظرية الأنساق؛ من خلال توضيح النظرة الشاملة لبرامج التدريب الميداني؛ على أساس أنه كيانٌ متكامل؛ يتكوَّنُ من مجموعة من العناصر المتفاعلة والمتداخلة؛ والتي تتم من خلالها عمليات وأنشطة تكون محصلتها النهائية بمثابةِ المُخْرَجَات التي يُحَقِّقُهَا النظام بأكمله. (توفيق، 2007، ص101).

أهداف التدريب الميداني:

يسعى التدريب الميداني إلى إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب المعارف والخبرات، وترجمتها للممارسة التطبيقية العملية، بجانب إكساب المهارات المهنيَّة، والخبرات الحياتيَّة المختلفة، وتنمية قدراتهم في استخدام المعرفة والقيم والمهارات في حل المشكلات على مستوى الأفراد والأسر والمجتمعات بالكفاءة والمهنية المطلوبة. (Elson,2012). ومن الأهــداف التي يسعى إلى تحقيقها التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية خلال فترة دراستهم، ووفقا للائحة الدراسية للكلية، والتدريب الميداني والتي أقرها مجلس جامعة بني سويف في جلسته رقم (154) بتاريخ 2018/1/31:

1- إكساب الطلاب مجموعة من المهارات والخبرات؛ عن طريق التدريب الميداني المتدرج المرتبط بأساليب، ومجالات الممارسة المهنية.
2- تمكين الطالب من الربط بين النظريات والمعارف العلمية بالتطبيق العملي.
3- إكساب الطالب الصفة المهنية للأخصائي الاجتماعي المُلْتَزِم علميًّا وأخلاقيًّا بقيم المهنة والانتماء إليها.
4- التَّعَرُّف عن كثبٍ على مشكلات المجتمع وقضاياه، وفئات العملاء الذين تُقدَّم لهم الخدمات، وكيفية المشاركة في حلها.
5- تدريب الطلاب على القيادة والتبعية وتحمل المسئولية والمشاركة المجتمعية.
6- تزويده بالمهارات الرئيسة، ووسائل تنفيذها التي يتدرَّبُ عليها؛ ليتعلم كيف ينفذها مستقبلاً بشكل عمليٍّ ومتميز عمليًّا؛ مثل (التسجيل ـ الملاحظة ـ الاتصال ـ المعسكرات ـ مشروعات الخدمة العامة ـ الندوات ـ ورش العمل ـ المبادرات المجتمعية ـ المهارات الحياتية).
7- غرس القيم المثالية في الطالب؛ مثل التعاون، وتحمل المسئوليَّة، والأمانة والمشاركة، والالتزام والتطوع، ومساعدة الآخرين والعطاء.
8- تفعيل المشاركة في المبادرات المجتمعية، والأعمال التطوعية للطلاب بمجتمع بني سويف.

محاور التدريب الميداني:

عملية التدريب الميداني تشمل مجموعة من المحاور كالتالي:

1- المعرفة: وتتضمن مساعدة الطالب على تعلم وفهم الحقائق والمعلومات والمبادئ والقيم لمؤسسات خدمات الرعاية الاجتماعية.
2- المهارات: الفنية والمهنية والادارية.
3- الأساليب: وتشمل الطرق الفنية التي تُسْتَخْدَم؛ لتبقى المعارف والمهارات في المواقف المختلفة.
4- الاتجاهات: ويهتم تدريب الطلاب كذلك بغرس الأمانة والدافعية والتعاون وروح الفريق، والولاء والمشاركة والتطوع .

5- الخبرة: وهى نتاج الممارسة والتطبيق العملي للمعرفة والمهارة والاتجاهات(عبد الهادى،2011، ص65).

برامج التدريب الميداني ودورها في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب:

تسعى برامج التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بالكلية إلى تنمية الوعى الثقافي والاجتماعي؛ بهدف تنمية قيمة المشاركة المجتمعيَّة؛ بما يسهم في زيادة حجم مشاركتهم المجتمعية بمجتمع بني سويف ، وجاء ذلك في لائحة ودليل التدريب الميداني للكلية؛ والتي أكدت على أهمية أن تسعى هذه البرامج إلى تحقيق كلٍّ مما يلي:

1- إتاحة الفرص لإبداء آرائهم في القضايا المجتمعيَّة والبرامج المجتمعية التي تُسْهِمُ في تقدُّم ورقيِّ المجتمع.
2- تنمية قيم التماسك والتعاون فيما بينهم؛ مما يدعم قيمة المشاركة لديهم.
3- ممارسة الأنشطة التطوعية التي تُنَمِّى قيمة المشاركة المجتمعية.
4- زيادة وعيهم بمشكلات واحتياجات المجتمع وطرق مواجهتها.
5- تحقيق مبدأ التنمية بالمساعدة الذاتية؛ من خلال المشروعات الإنتاجية الصغيرة والتي تُنَمِّي قيمة المشاركة المجتمعية.

الإطار المنهجي للدراسة :

نوع الدراسة:

تُعَدُّ الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية / التحليلية التي تُحاولُ التعرفَ على دور التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعيَّة في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030.

المنهج المُسْتَخْدَم:

تستخدِمُ هذه الدراسة منهجَ المسح الاجتماعي؛ الذي يُعَدُّ أحد المناهج الرئيسة في البحوث الوصفية، واستخدمَ الباحثُ المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب البكالوريوس بكلية الخدمة الاجتماعية التنمويَّة بجامعة بني سويف.

مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني للدراسة:

يتمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بني سويف.

2- المجال البشرى:

تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع طلاب الفرقة الرابعة بالكلية للعام الدراسي 2019-2020 والذي بلغ عددهم 270 طالب وطالبة. تم أخذ عينة غير عشوائية (عمدية) حجمها 159 طالب وطالبة. ولقد تم تحديد حجم العينة بطريقة إحصائية وفقًا لجدول Krejcie & Morgan بمستوى دلالة (0.95)، ونسبة خطأ (0.05). (ابوالنصر،2017،ص170).

ولقد تم استبعاد (20) مفردة لتطبيق الصدق والثبات عليهم، وبذلك أصبح حجم العينة (139) مفردة. كذلك اسْتُبْعِدَت بعض استمارات المقياس للمبحوثين؛ حيث اتضح أثناء المراجعة قبل تفريغ البيانات أن هناك بعض العبارات قد تم اختيار أكثر من استجابة لها، وأن هناك بعض الأسئلة بدون إجابة، وكان عددها (20) سؤالاً، وبذلك أصبحت العينة (119) بنسبة 44.1 % من إجمالي مجتمع البحث ، وهي تعتبر نسبة جيدة في البحوث الوصفية / التحليلية.

3- المجال الزمنى:

تم جمع بيانات الدراسة بشقيها النظري والعملي في الفترة، من 2020/2/1م إلى 2020/6/20م.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على مقياس المشاركة المجتمعيَّة لطلاب الخدمة الاجتماعية، وصُمِّمَ المقياسُ وفقًا للخطوات التالية: اعتمادًا على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس، واستمارات الاستبيان المرتبِطة بموضوع الدراسة؛ لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة. ولقد حُدِّدَت الأبعادُ التي يشتمل عليها المقياس؛ والتي تمثلت في ثلاثة أبعادٍ كالتالي:

1- تعليم المشاركة في المشروعات البيئية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
2- تنمية قدرات طلاب الخدمة الاجتماعية للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
3- إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للمشاركة في المبادرات والأعمال المجتمعية.

وقد صِيغَت أبعاد المقياس في (3) أبعاد؛ لكلِّ بعدٍ منها (14) مؤشرًا، وعُرِضَ المقياسُ على (10) محكِّمين من أعضاء هيئة التدريس بكليَّات ومعاهد الخدمة الاجتماعيَّة؛ وذلك لإبداء الرأي في صلاحية العبارات، وبناءً على ذلك حُذِفَت وأُضِيفَت بعضُ العبارات، وأصبح كلُّ بعدٍ (10) عبارات؛ وذلك بعد حساب نسبة الاتفاق للمحكِّمين على العبارات التي لا تقلُّ عن 80% من اتفاق المحكِّمين عليها.

جدول (1)
توزيع عبارات مقياس المشاركة المجتمعية لطُلَّاب الخدمة الاجتماعيَّة

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
تعليم المشاركة في المشروعات البيئية لطلاب الخدمة الاجتماعيَّة.	10	1، 4،7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28
تنمية قدرات طلاب الخدمة الاجتماعية للعمل في المشروعات الإنتاجيَّة الصغيرة.	10	2، 5، 8، 11، 17،18، 20، 23، 26، 29
إعداد طلاب الخدمة الاجتماعيَّة للمشاركة في المبادرات والأعمال المجتمعية.	10	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30

اعتمد المقياسُ على التدرج الثلاثي؛ بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حدٍّ ما، لا)، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزنًا (درجة)؛ فالعبارات تأخذ فيها الاستجابات نعم (ثلاث درجات)، إلى حدٍّ ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

طريقة تصحيح مقياس المشاركة المجتمعية لطلاب الخدمة الاجتماعية:

بُنِيَ مقياس المشاركة المجتمعية لطلاب الخدمة الاجتماعية وقُسِّمَ إلى فئاتٍ، حتى يُمْكِنَ التوصلُ إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي؛ حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المُصَحَّح (2 / 3 = 0.67)، وبعد ذلك أُضِيفَت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، أو بداية المقياس؛ وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (2)
مستويات أبعاد مقياس المشاركة المجتمعيَّة لطلاب الخدمة الاجتماعية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

صدق الأداة: "صدق الاتساق الداخلي":

حيث اعتمد الباحثُ في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشاركة المجتمعية لطلاب الخدمة الاجتماعية على معامل ارتباط كلِّ بعدٍ في الأداة بالدرجة الكلية للأداة؛ وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من

طلاب الفرقة الرابعة من (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (3)

الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجة الأداة ككل (ن=20)

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
تعليم طلاب الخدمة الاجتماعيَّة المشاركة في المشروعات البيئية.	0.991	**
تنمية قدرات طلاب الخدمة الاجتماعيَّة للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة.	0.982	**
إعداد لطلاب الخدمة الاجتماعية للمشاركة في المبادرات والأعمال المجتمعية.	0.996	**

** معنوي عند (0.01). * معنوي عند (0.05).

يتَّضح من الجدول أعلاه رقم (3) أن أبعاد الأداة دالَّة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بُعد على حدة، ومن ثمَّ تحقق مستوى الثقة في الأداة، والاعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس المشاركة المجتمعية لطلاب الخدمة الاجتماعيَّة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية؛ وذلك بتطبيقها على عينة قِوَامُها (20) مفردة من طلاب الفرقة الرابعة، (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)؛ حيث قُسِّمَت عبارات كل بعد إلى نصفين؛ يضم القسم الأول القيم التي تم الحصولُ عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبِّرَة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (4)

نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للمقياس ن=20

الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
تعليم الشباب الجامعي المشاركة في المشروعات البيئية.	0.87
تنمية قدرات الشباب الجامعي للعمل في المشروعات الانتاجية الصغيرة.	0.86
إعداد الشباب للمشاركة في المبادرات والأعمال المجتمعية.	0.91
ثبات مقياس المشاركة المجتمعية ككل	0.90

يتَّضح من الجدول رقم (4) أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتَّع بدرجة عالية من الثبات؛ وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

عملية جمع البيانات :

نظرا للظروف الحالية لانتشار فيرس كورونا وصعوبة جمع البيانات من الطلاب تم تحويل المقياس الى مقياس الكترونى ، وتم رفعه على واتس آب مجموعات التدريب الميدانى لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بني سويف ، وتم استقبال (139) استجابة ، تم استبعاد (20) منهم نظرا لعدم استكمال اجابة أسئلة المقياس أو الازدواجية فى الإجابة للعبارة الواحدة، وبذلك اصبح حجم العينة(119) مفردة.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وطُبِّقَتِ الأساليبُ الإحصائية التالية: التَّكْرَارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أ-وصف مجتمع الدراسة:

جدول (5)

وصف الطلاب عينة الدراسة (مجتمع الدراسة) (ن=119)

	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	السن	ك	%
	أقل من 22 سنة	22	18.5
	من 22عام أكثر	97	81.5
	المجموع	119	100
	النوع	ك	%
	انثى	98	82.4
	ذكر	21	17.6
	المجمـــوع	119	100
	الحالة الاجتماعية	ك	%
	أعزب	94	78.9
	متزوج	25	21.1
	المجمـــوع	119	100
	محل الإقامة	ك	%
	ريف	75	63.1
	مدينة	44	9.36
	المجمـــوع	119	100

يتَّضح من الجدول رقم (5) خصائص عينة الدراسة كالتالي :

1- بالنسبة للمرحلة العمرية حيث جاء أكبر نسبة من الطلاب في سن من 22 عام فأكثر بنسبة (81.5%) ثم أقل من 22عام بنسبة(18.5).

2- كذلك أكبر نسبة من الطلاب أناث بنسبة (82.4%), بينما الذكور بنسبة (17.6%)، ويعكس ذلك ارتفاع نسبة الطالبات عن الطلاب بالكلية وفقا لإحصاءات شؤن الطلاب للفرقة الرابعة.

3- أكبر نسبة من الطلاب عزباء بنسبة (78.9%), ثم متزوج بنسبة(21.1) ويرتبط ذلك بارتفاع سن الزواج وانتشار العنوسة بين الفتيات فى مجتمع بني سويف .

4- أكبر نسبة من الطلاب محل إقامتهم بالريف بنسبة (63.1%), يليها المدينة بنسبة (36.9%).

ب-عرض وتحليل نتائج الدِّراسة في ضوء تساؤلات الدِّراسة:

جدول (6)
استجابات أفراد عينة البحث حول دور التدريب الميدانى فى تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية المشاركة فى المشروعات البيئية (ن=119)

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
بادرت بالاشتراك فى المشروعات التى تهتم بخدمة المجتمع	3	4.5	3	9.3	3	6.1	2.08	0.9	8
حرصت على الاشتراك فى الأنشطة البيئية التى تم تنفيذها ضمن برامج التدريب الميدانى	0	7.2	9	2.8			2.67	0.47	2
تعلمت من برامج التدريب الميدانى اهمية المشاركة فى المشروعات البيئية	5	3	4	8.6	0	.4	2.55	0.65	3
وفرت برامج التدريب الميدانى الدعم والتشجيع فى المشاركة بالمشروعات البيئية	5	1.4	4	8.6			2.71	0.45	1
بادرت بالاشتراك فى المعسكرات البيئية التى تهتم بنظافة البيئة	5	3	0	5.2	4	1.8	2.51	0.7	4
غرست برامج التدريب الميدانى ضرورة الاهتمام بالمشروعات البيئية	5	6.2	4	0.2	0	3.6	2.13	0.89	7
أهتمت برامج التدريب الميدانى بتنظيم الانشطة والبرامج التى تساعد على إصحاح وارتقاء البيئة	0	0.4	4	8.6	5	1	1.71	0.8	9
ركزت الاجتماعات التدريبية على مناقشة الصعوبات التى تواجه المشاركة فى المشروعات البيئية	5	4.6	4	0.2	0	5.2	2.29	0.85	5
شاركت فى ندوات التوعية البيئية التى تم تنفيذها من خلال برامج التدريب الميدانى	3	9.3	6	0.3	0	0.4	1.69	0.78	10
ركزت برامج التدريب الميدانى على مسابقات حول مجالات النهوض بالبيئة	7	7.9	2	6.9	0	5.2	2.23	0.83	6
مستوى متوسط							2.26	0.53	

يتَّضح من الجدول رقم (6) أن مستوى بعد تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية المشاركة فى المشروعات البيئية" متوسط" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26) والانحراف المعياري (0.53)، جاء في الترتيب الأول العبارات التى مفادها وفرت برامج التدريب الميدانى الدعم والتشجيع فى المشاركة بالمشروعات البيئية بمتوسط حسابي (2.71)، جاء في الترتيب الثاني العبارة التى مفادها حرصت على الاشتراك فى الأنشطة البيئية التى تم تنفيذها ضمن برامج التدريب الميدانى بمتوسط حسابي (2.67) وجاء في نهاية الترتيب السابع العبارة التى مفادها بادرت بالاشتراك فى المشروعات التى تهتم بخدمة المجتمع بمتوسط حسابي (2.13) بينما جاء في الترتيب الثامن غرست برامج التدريب الميدانى ضرورة الاهتمام بالمشروعات البيئية بمتوسط

حسابي (2.8) وأخيرا جاء في الترتيب العاشر العبارة التى مفادها شاركت فى ندوات التوعية البيئية التى تم تنفيذها من خلال برامج التدريب الميدانى بمتوسط حسابي (1.69) ، ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه نتائج دراسة محفوظ (2019) من أهمية التركيز من خلال برامج التدريب لطلاب الخدمة الاجتماعية على الأنشطة والمشروعات البيئية التى تنمى لدى الطلاب المشاركة وتحمل المسؤولية المجتمعية.

جدول (7)
استجابات أفراد عينة البحث حول دور التدريب الميدانى فى تنمية قدرات طلاب الخدمة الاجتماعية للعمل فى المشروعات الانتاجية الصغيرة " (ن=119)

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
					ك	%			
برامج التدريب الميدانى أتاحة الفرصة على تسويق المنتجات للمشروعات الصغيرة	5	7.8	4	8.6	0	3.6	3	1.96	0.85	7
تعلمنا من برامج التدريب الميدانى أهمية المشروعات الصغيرة	0	5.2	9	6	0	8.8	5	2.34	0.86	2
شجعت برامج التدريب الميدانى المبادرات الشبابية للعمل فى المشروعات الصغيرة	5	4.6	4	0.2	0	5.2	2	2.29	0.85	3
برامج التدريب الميدانى أعطت الفرصة للتعرف على مجالات المشروعات الصغيرة	0	8.8	9	4.4	0	6.8	1	2.42	0.76	1
برامج التدريب الميدانى اتاحة الفرصة للتدريب على بعض الحرف الانتاجية الصغيرة	0	3.6	4	8.6	5	7.8	3	2.04	0.85	5
برامج التدريب الميدانى أتاحة الفرصة للمشاركة فى المشروعات الصغيرة	3	1.3	6	8.7		-	1	1.39	0.49	8
شاركت من خلال برامج التدريب الميدانى فى ورش العمل للتدريب على المشروعات الانتاجية الصغيرة			9	4.4	0	5.6	7	1.24	0.43	9
أتاحة برامج التدريب الميدانى التعاون مع المؤسسات فى التدريب على بعض المشروعات الانتاجية الصغيرة	5	4.6	4	1.8	0	3.6	3	2.21	0.92	4
أتاحة برامج التدريب الميدانى التعاون مع الجامعة فى التدريب على	0	8.8	9	4.4	0	6.8	1	2.42	0.76	1

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
					ك	%			
بعض المشروعات الانتاجية الصغيرة									
تعرفنا من خلال برامج التدريب الجهات المانحة لقروض المشروعات الانتاجية الصغيرة	9	1.2	5	1	5	7.8	1.97	0.89	6
المتغير ككل							2.03	0.14	مستوى متوسط

يتَّضح من الجدول رقم (7) "مستوى بعد تنمية قدرات طلاب الخدمة الاجتماعية للعمل فى المشروعات الانتاجية الصغيرة "متوسط" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03) والانحراف المعياري (0.14)، جاء في الترتيب الأول العبارتين التى مفادهما برامج التدريب الميدانى أعطت الفرصة للتعرف على مجالات المشروعات الصغيرة - اتاحة برامج التدريب الميدانى التعاون مع الجامعة فى التدريب على بعض المشروعات الانتاجية الصغيرة بمتوسط حسابي (2.42)، جاء في الترتيب الثاني العبارة التى مفادها تعلمنا من برامج التدريب الميدانى أهمية المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (2.34) جاء في الترتيب الثالث العبارة التى مفادها شجعت برامج التدريب الميدانى المبادرات الشبابية للعمل فى المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (2.29)، و جاء في الترتيب الاخير شاركت من خلال برامج التدريب الميدانى فى ورش العمل للتدريب على المشروعات الانتاجية الصغيرة بمتوسط حسابي (1.24) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Carvalho (2017) التى أكدتت على أهمية عقد ندوات ارشادية للشباب لتوعيتهم بأهمية المشاركة فى المشروعات الانتاجية المجتمعية.

جدول (8)
استجابات أفراد عينة البحث عن دور التدريب الميدانى لأعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للمشاركة فى المبادرات والاعمال التطوعية المجتمعية(ن=119)

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
	ك	%	ك	%	ك	%			
تم تنفيذ مبادرات مجتمعية من خلال برنامج التدريب الميدانى	0	8.8	5	9.4	4	1.8	2.47	0.7	1
نظمت المؤسسات التدريبية ورش عمل وندوات حول أهمية التطوع والمشاركة المجتمعية	4	2.2	5	1	0	6.8	2.45	0.77	2
حرصت برامج التدريب الميدانى على التشجيع للاشتراك مع المؤسسات فى حملات تطوعيه	0	0.4	9	4.4	0	5.2	2.25	0.84	5

العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نعم		إلى حد ما		لا				
	م								
حرصت برامج التدريب الميدانى على تنظيم ندوات حول فوائد الاعمال التطوعية على الشباب	0	8.8	5	1	4	0.2	2.39	0.8	3
نظمت وحدة التدريب الميدانى أنشطة تساعد الشباب على التدريب على الاعمال التطوعية	0	3.6	9	2.8	0	3.6	2	0.82	9
شاركنا فى مبادرة حملة (100) مليون صحة من خلال برامج التدريب الميدانى	5	4.6	4	0.2	0	5.2	2.29	0.85	4
شاركنا من خلال برامج التدريب الميدانى فى مشروعات محو الامية للمجتمعات الفقيرة.	5	7.8	0	3.6	4	8.6	2.09	0.81	8
أهتمت وحدة التدريب الميدانى بتكريم الشباب المشارك فى الاعمال التطوعية والمبادرات المجتمعية	4	5.4	0	5.2	5	9.4	2.16	0.85	6
شاركنا فى حملات جمع الملابس للفقراء من خلال برامج التدريب الميدانى	2	3.7	3	7.7	4	8.6	2.15	0.84	7
نظمت وحدة التدريب الميدانى معارض خيرية وشاركنا فيها	9	1.2	0	6.8	0	2	1.99	0.92	10
							2.23	0.78	مستوى متوسط

يتَّضح من الجدول رقم (8) مستوى بعد أعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للمشاركة فى المبادرات والاعمال التطوعية المجتمعية "متوسط" حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.23) والانحراف المعياري (0.78) جاء في الترتيب الأول العبارة التى مفادها تم تنفيذ مبادرات مجتمعية من خلال برنامج التدريب الميدانى بمتوسط (2.47)، جاء في الترتيب الثاني العبارة التى مفادها نظمت المؤسسات التدريبية ورش عمل وندوات حول أهمية التطوع والمشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي (2.45) جاء في الترتيب الثالث العبارة التى مفادها حرصت برامج التدريب الميدانى على تنظيم ندوات حول فوائد الاعمال التطوعية على الشباب بمتوسط حسابي (2.39) وجاء في الترتيب الثامن العبارة التى مفادها شاركنا من خلال برامج التدريب الميدانى فى مشروعات محو الامية للمجتمعات الفقيرة. بمتوسط حسابي (2.09) و جاء في الترتيب التاسع العبارة التى مفادها نظمت وحدة التدريب الميدانى أنشطة تساعد الشباب على التدريب على الاعمال التطوعية بمتوسط حسابي (2)، جاء في الترتيب العاشر والاخير العبارة التى مفادها نظمت وحدة التدريب الميدانى معارض خيرية وشاركنا فيها بمتوسط حسابي (1.99) ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه أيضا نتائج كل من دراسة

عمايرة(2011) والمعلى (2015) من أن أشتراك الشباب فى المبادرات المجتمعية والأعمال التطوعية يعطى الفرصة لهم للمشاركة المجتمعية وخدمة مجتمعهم بصورة أكثر ايجابية.

جدول (9)

مستوى أبعاد المشاركة المجتمعية لطلاب الخدمة الاجتماعية ككل(ن=119)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
تعليم الشباب الجامعى المشاركة فى المشروعات البيئية.	2.26	0.53	متوسط	1
أعداد الشباب للمشاركة فى المبادرات والاعمال المجتمعية.	2.23	0.78	متوسط	2
تنمية قدرات الشباب الجامعى للعمل فى المشروعات الانتاجية الصغيرة.	2.03	0.14	متوسط	3
	2.18	0.51	مستوى متوسط	

يتَّضح من الجدول رقم (9) مستوى مؤشرات أبعاد المشاركة المجتمعية لطلاب الخدمة الاجتماعية متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.18)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية المشاركة فى المشروعات البيئية. بمتوسط حسابي (2.26), ثم جاء بالترتيب الثاني أعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للمشاركة فى المبادرات والاعمال المجتمعية. بمتوسط حسابي (2.23), يليها جاء بالترتيب الثالث تنمية قدرات طلاب الخدمة الاجتماعية للعمل فى المشروعات الانتاجية الصغيرة بمتوسط حسابي (2.03)، ويعكس ذلك دور التدريب الميدانى من خلال ندوات التوعية البيئية والدعم والتشجيع والحرص على الاشتراك فى الانشطة البيئية ، وتنفيذ المبادرات المجتمعية بجانب ورش العمل وتشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال المشروعات الصغيرة على تنمية المشاركة المجتمعية للطلاب.

النتائج العامة للدراسة:

النتائج الخاصة بالبعد الأول؛ وهو دور التدريب الميداني في تعليم طلاب الخدمة الاجتماعية المشاركة في المشروعات البيئية:

جاء في الترتيب الأول المشاركة في ندوات التوعية البيئية التي تم تنفيذها، ثم تلاها الحرص على الاشتراك في الأنشطة البيئية، والمبادرة في الاشتراك في المشروعات البيئية التي تهتم بخدمة المجتمع، ثم جاء في الترتيب الأخير تنظيم الأنشطة والبرامج التي تساعد على تصحيح ورقي البيئة.

النتائج الخاصة بالبعد الثاني؛ وهو دور التدريب الميداني في تنمية قدرات للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة:

جاء في الترتيب الأول التعرف على مجالات المشروعات الصغيرة وأهميتها ، ثم جاء تشجيع العمل في المشروعات الصغيرة وإتاحة الفرصة على تسويق المنتجات للمشروعات الصغيرة الإنتاجية الصغيرة، ثم جاء في الترتيب الأخير إتاحة التدريب على بعض المشروعات الإنتاجية.

النتائج الخاصة بالبعد الثالث؛ وهو دور التدريب الميداني لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للمشاركة في المبادرات والأعمال التطوعية المجتمعية:

جاء في الترتيب الأول تنفيذ مبادرات مجتمعية وتنظيم المؤسسات التدريبية ورش عمل وندوات حول أهمية التطوع، والمشاركة المجتمعية، وتنظيم ندوات حول فوائد الأعمال التطوعية، وجاء في الترتيب الأخير تنظيم معارض خيرية.

التصور المقترح لتفعيل دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية، تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030":

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة الراهنة بجانب الدراسات السابقة والاطار النظري وخبرة الباحث في العمل بوحدة التدريب الميداني لأكثر من 12 عاما من الممكن وضع تصوُّر مقترح لتفعيل دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030"؛ والذي تسعى إليه مصر من خلال مؤسساتها التعليمية؛ لتفعيل المشاركة المجتمعية؛ مما يؤدي لتحقيق التنمية المستدامة للشباب؛ كما تؤكِّد عليه رؤية مصر 2030؛ من خلال الاهتمام والتركيز على العنصر البشري، ويمكننا تناول هذا التصور من خلال العناصر التالية:

أولاً: الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة المجتمعية لدى الطلاب في ضوء رؤية مصر 2030"؛ ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1-زيادة فاعلية التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تعليم الطلاب المشاركة في المشروعات البيئية، بما يتلاءم مع رؤية مصر 2030عن طريق الآتي:

-إشراك الطلاب في الأنشطة البيئية التي تخدم المجتمع بصورة دائمة ومستمرة.
-زيادة مشاركة الطلاب في مشروعات الخدمات المجتمعية.
-تفعيل مشاركة الطلاب في مشروعات وبرامج محو الأمية في المجتمعات العشوائية.
-توفير الدعم والتشجيع اللازم لمشاركة الطلاب في المشروعات البيئية.
-عقد الندوات الإرشادية التي توضح أهمية مشاركة الطلاب في المشروعات البيئية.
-عقد المسابقات التنافسية بين الطلاب في الاشتراك بالمشروعات البيئية.
-العمل على إزالة الصعوبات التي تُواجِه الطلاب في المشاركة في المشروعات البيئية.

2-زيادة فاعلية التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في إعداد الطلاب للمشاركة في المبادرات المجتمعية بما يتلاءم مع رؤية مصر 2030 عن طريق الآتي:

-تشجيع الطلاب على المشاركة في العديد من المبادرات المجتمعية.
-تشجيع الطلاب على إقامة المعارض الخيرية بالكلية وخارجها.
-تشجيع الطلاب على مشاركة المؤسسات المجتمعية في الأعمال التطوعية.
-توفير الدعم اللازم لمشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية والمبادرات المجتمعية.
-عقد الندوات وورش العمل التي توضح أهمية مشاركة الطلاب في المبادرات المجتمعية.

3-زيادة فاعلية التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الطلاب على العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة بما يتلاءم مع رؤية مصر 2030 عن طريق الآتي:

-تعليم الطلاب كيفية إجراء البحوث العلمية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة.
-عقد ورش عمل لطلاب التدريب في الخدمة الاجتماعية؛ لتنمية الإبداع والابتكار لديهم.
-تدريب الطلاب على كيفية عمل دراسات الجدوى للمشروعات الإنتاجية الصغيرة.
-تنظيم لقاءات للطلاب مع مسئولي المؤسسات؛ لتسويق منتجات المشروعات الإنتاجية.
-عقد لقاءات للطلاب مع الجهات المانحة لقروض المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
-إعداد معمل للتدريب الميداني؛ يتوفر من خلاله المحاكاة للتجارب الناجحة لبعض المشروعات الإنتاجية الصغيرة .
-عقد معرض سنوي لتسويق منتجات الطلاب من المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
-تنفيذ بعض المشروعات الإنتاجية التدريبية للطلاب .
-عقد بروتوكولات تعاون مع المؤسسات البيئية والمجتمعية؛ سواء الحكومية أو الأهلية؛ لمعاونة الطلاب على تمويل وتسويق المشروعات الإنتاجية الصغيرة.

ثانيا : الافتراضات التي يعتمد عليها التصور

1-الاهتمام العالمي بالشباب ودوره في خدمة وتنمية المجتمع، ومشاركته في برامج التنمية، وأهمية بناء قدراتهم وإمكانياتهم، والاستفادة منها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمجتمعاتهم.
2-اهتمام الدولة ببرامج التنمية الاجتماعية المستدامة 2030، وتركيزها على الشباب الجامعي، وأهمية مشاركته في الأنشطة التطوعية، والمبادرات المجتمعية، بجانب المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
3-تركيز برامج التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية على إكساب الطلاب الخبرات والمهارات المهنية والشخصية، وتنمية الاتجاهات والميول لديهم نحو المشاركة في المبادرات المجتمعية، والأعمال التطوعية، والمشروعات الصغيرة.

ثالثا : الفلسفة التي يَسْتَنِدُ عليها التصور المقترح

1-تعْتَبَر فئة الشباب من الفئات المهمة التي تحتاج للرعاية والاهتمام؛ للاستفادة من قدراتهم وإمكانياتهم وخبراتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أي مجتمع.
2-هناك فروق فردية يختلف فيها الطلاب عن بعضهم البعض في (المعارف – الخبرات – المهارات – الطموح - القدرات)؛ ويجب مراعاتها عند التعامل معهم أثناء مشاركتهم في الأنشطة والبرامج المجتمعية.
3-العمل على تعديل البرنامج التنفيذي للتدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بصفةٍ مستمرة؛ بما يتماشى ويتفق مع متطلبات تحقيق التنمية المستدامة، ورؤية مصر 2030.

رابعا : الأسس التي يعتمد عليها التصوُّر المقترح

1-نتائج الدراسات السابقة والتي أكَّدت على أهمية المشاركة المجتمعية للشباب الجامعي؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بجانب دور برامج التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في إكساب الطلاب المهارات والمعارف والخبرات التي تساعدهم في المشاركة في المبادرات المجتمعية، ومشروعات خدمة البيئة.
2-نتائج الدراسة الراهنة، بجانب خبرات الباحث، والتي تؤكد على أن هناك قصورًا نسبيًّا لدى برامج التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بالترتيب في (بناء قدرات الطلاب للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، وإعداد الشباب للمشاركة في المبادرات المجتمعية - تعليم الشباب الجامعي المشاركة في المشروعات البيئية).
3-استراتيجية ورؤية مصر للتنمية المستدامة 2030.

خامسا : المنطلقات النظرية التي يعتمد عليه التصور المقترح

يعتمد التصور على مجموعة من الأُسس النظريَّة والمداخل العلميَّة المستمدة من العلوم الاجتماعيَّة (النظرية الإيكولوجية- نظرية (أوزوبل) للتعلم المعرفي)، بجانب نظرية النسق الاجتماعي المفتوح، والتي سنتناولها بالشرح، ويمكن توظيفها في الدراسة الراهنة كالتالي:
1-المدخلات: وهى العناصر الأساسية التي يبنى عليها التدريب الميداني برامجه وأنشطته؛ بهدف تفعيل مشاركتهم المجتمعية من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي تؤدى لتعليم الطلاب المشاركة في المشروعات البيئة، والمبادرات المجتمعية؛ بجانب بناء قدراتهم للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
2-العمليات التحويلية: تشمل جهود فريق العاملين بوحدة التدريب الميداني من (أكاديميين- مشرفي الكلية- مشرفي المؤسسات- خبراء - مؤسسات- إداريين)، وكلما كان هناك تعاون ومشاركة إيجابية فيما بينهم، كلما كان لذلك تأثير إيجابي في تحقيق الأهداف المرجوة لها.
3-المخرجات: يقصد بها النتائج التي تحققت للطلاب من تعلم المشاركة في المشروعات البيئية، والمبادرات المجتمعية، بجانب بناء قدراتهم للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، والتي تهتم بها الدولة؛ وفقًا لرؤية مصر 2030.
4-التغذية الراجعة: حيث تركز على ملاحظات وتقييم الطلاب لمدى استفادتهم من برامج التدريب الميداني في تفعيل مشاركتهم المجتمعية، بجانب مدى رضا واستفادة مؤسسات المجتمع من تلك المشاركة.

سادسًا : الأدوات المهنية التي يعتمد عليه التصور المقترح

1- تنظيم مناقشات مفتوحة مع الطلاب للتعرف على اتجاهاتهم في المشاركة في المشروعات والمبادرات المجتمعية، بجانب المشروعات الإنتاجية الصغيرة.

2- المقابلات الجماعية مع الطلاب وفتح حوار معهم حول أهمية المشاركة المجتمعية.
3- عقد ورش عمل ودورات تدريبية للطلاب حول أساليب المشاركة المجتمعية.
4- إعداد دليل للطلاب لكيفية تنفيذ المبادرات المجتمعية والمشروعات الإنتاجية والأعمال التطوعية بصورة أكثر كفاءة وفاعلية.
5- تجهيز معامل للتدريب الميداني يتم تزويدها بأساليب حديثة للمحاكاة والتعليم الإلكتروني للتدريب الميداني.

سابعًا : المهارات المهنية التي يستند عليها التصور المقترح

يعتمد هذا التصور على مجموعة من المهارات؛ منها (مهارة الاتصال الفعَّال - مهارة العمل الفريقي - مهارة إجراء البحوث والدراسات العلمية - مهارة العلاقات الاجتماعية الفعالة - المهارة في إقامة العلاقات مع المؤسسات المجتمعية - مهارة القيادة - مهارة الملاحظة العلمية).

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

1- أبو العلا، تركي بن حسن عبد الله (2017): إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية؛ بحث منشور، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى.
2- أبو المعاطي، ماهر (1999) : إطار تصوري مُقْتَرَح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حلوان.
3- أبو المعاطي، ماهر (2005): نحو برنامج لجودة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، (رؤية مستقبلية)، (ورقة عمل مُقَدَّمَة لمؤتمر قطاع الخدمة الاجتماعية)، بورسعيد.
4- أبو المعاطي، ماهر (2010): المشروعات التدريبية، وجودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي 23، حلوان كلية الخدمة الاجتماعية.
5- أبو النصر ،مدحت محمد (2017) مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة.
6- أبو هرجة، محمد إبراهيم (2018): تقدير أثر التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في تحقيق مُخْرَجَات تعلم المقرر كمدخل لوضع تصور لتحقيق جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، ع59، ج8.
7- أحمد، حاتم عبد المنعم (1997): الشباب والتنمية المتواصلة "دراسات نظرية وميدانية في البيئة المصرية، القاهرة، دار مصر للخدمات العلمية.
8- البسيوني، أحمد محمد (2002): التفاعل الجماعي الموجه للشباب وتنمية سلوكهم الديمقراطي، المؤتمر العلمي 16، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
9- التلاوي، فاروق (1995) الخدمة الاجتماعية والتنمية المحلية، الفيوم، دار المروة للطباعة والنشر.
10- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (2019): الكتاب الإحصائي السنوي - التعليم.
11- الجوهري، عبد الهادي (2001): دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
12- الرواف، مها، وآخرون (2005): أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، اللقاء العلمي الخامس، الرياض.
13- الزيات، فتحي مصطفى (2001) : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، جامعة الإمام محمد بن سعود.
14- السروجي، طلعت مصطفى (2001): مشكلات العملية التخطيطية لتنمية المجتمعات الحضرية المحلية؛ دراسة طبقة على أحياء بمدينة القاهرة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الخامس عشر.
15- السروجي، طلعت مصطفى (2012): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
16- السنهوري، أحمد (2002): الخدمة الاجتماعية مع الشباب، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع
17- السيد، سامر علي (2007): نحو مدخل لتطوير التدريب على مهارة إدارة المناقشات، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
18- الشيخ، نورهان، وآخرون (2008): المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية، القاهرة، وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة.
19- الطائي، إيمان الحسيني (2012): كيف نحدد حجم العينة؟ كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
20- العايدي، حسناء (2008): دراسة تحليلية لبرامج جماعات الجوالة ودورها في تنمية مشاركة الشباب الجامعي في مشروعات خدمة البيئة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

21- القيق، فريد صبح (2014): دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات.
22- المعلى، فوزية محمد (2005): البرامج والأنشطة الطلابية ودورها في تنمية شخصية الطالبة الجامعية ، المؤتمر العلمي 18، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.
23- بدوي ، أحمد ذكي، (1986): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
24- توفيق، عبد الرحمن (2007): مهارات أخصائي التدريب، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة.
25- رئاسة مجلس الوزراء: تقرير التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030.
26- رضوان ، محمود محمد محمود(2019): اتجاهات الشباب الجامعى المشارك وغير المشارك فى الأنشطة الطلابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 49، الجزء 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
27- زاهر، ضياء الدين (2004): مستقبل الشباب والمشاركة المجتمعية؛ التحديات والإشكاليات المركز العربي للتعليم والتنمية.
28- سالم، سماح سالم عوض (2014): تقدير درجة ممارسة طالبات التدريب الميداني لأدوار الإخصائي الاجتماعي على مستوى الوحدات الوسطى في ضوء خطط الممارسة العامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،ع36.
29- سويدان، مجدي صابر (2017): الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، رؤية معاصرة من منظور الممارسة العامة، المكتبة العلمية، المنصورة.
30- شاذلى ، ناهد عدلى وأخرون(2019):متطلبات تفعيل دور الجامعة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، مجلة دراسات تربوية ونفسية ،كلية التربية، جامعة الزقازيق ،ع104.
31- شوري، أحمد حمدي (2007): دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في مصر في ضوء لامركزية التعليم ، المؤتمر العلمي الدولي 20، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
32- صابر، مجدي سويدان (2003): محددات تحسين الأداء الاجتماعي للشباب الجامعي المشروعات التطوعية، المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
33- عبد الطيف، رشاد أحمد (1996): المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلى (نموذج تدريبي)، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان ـ كلية الخدمة الاجتماعية، العدد الأول.
34- عبد المجيد، هشام سيد (2015): أساسيات العمل مع الأفراد والأسر في الخدمة الاجتماعية؛ الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
35- عبد الهادي، التلباني، وآخرون (2011): واقع عملية تقييم التدريب والتنمية البشرية، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة.
36- عبد ربه، مجدى محمد مصطفى & صالح، عماد فاروق (2006): استخدام حلقات النقاش التدريبية في تنمية بعض المهارات الأساسية للممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، حلوان، ع21.
37- عبد ربه، مجدي محمد مصطفى (2016): اتجاهات طلبة ومشرفي التدريب الميداني نحو نمط تدريب نمط الدفعة الواحدة، دراسة مطبقة على جامعة السلطان قابوس، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
38- عطا الله، إيمان محمد محمود (2014): فعالية التدريب الميداني، والاعتراف المجتمعي بمكانة مهنة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، ع52ج4.
39- عمايرة، فاتن جميل (٢٠١١): دور المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية: دراسة حالة منطقة وادي موسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الأردن، عمان.

40- فهمي، محمد سيد (2012) المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
41- محفوظ، ماجدي عاطف (2019): الضغوط المرتبطة بالتدريب الميداني وعلاقتها بالعائد المهني لدى عينة من طلاب جامعة قطر، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم.
42- محمد، شعبان حسين محمد (2017): متطلبات استخدام المحاكاة الافتراضية الإلكترونية في التدريب الميداني لإكساب الطلاب مهارات إدارة الأزمات بالمنظمات، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.
43- محمد، عصام بدرى أحمد (2020): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، حلوان، ع 50.
44- مغازي، علاء الدين يحيى (2008): دور الاتحادات الطلابية الجامعية في إعداد قيادات الشباب للمشاركة في العمل السياسي في المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والعشرون، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
45- نيازي، عبد المجيد بن طاش (2011): دليل التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، الرياض.
46- همت، مكية جمعة أحمد (2014): واقع التدريب الميداني لطلبة الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالجامعات السودانية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان، ع 36.
47- يحيى، حنان عبد الرحمن (2008): نحو نموذج مُقْتَرَح لتطوير التدريب الميداني لطلاب الدراسات بقسم خدمة الفرد في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1- Bran dell Cherries (2008): Public discourse and social capital,. An assessment of open honest and fair in community's PUB-. University of Michigan.
2- Carol H. (2005): Direct practice in social work encyclopedia of social work, Vol. 1, N.Y.
3- Carvalho, C. P. (2017): Community intervention in urban areas: A youth driven initiative, Centre for Social Studies, University of Coimbra, Portugal.
4- Donna .B.(2003): leadership for collaborative practice, paper for new Zealand association for research in education Australian association for research in education conference.
5- Elson candy, lcsw, Sylvia A.(2012):Barraging, Field instructor Training Outline, Field Education Seminar, Overview of SDSU Social of social work.
6- Glanville, E.(2009): leadership programming and development at Douglas college, royal do ads university, Canada.
7- Grenwelge, C.(2010): the effect of the Texas statewide youth leadership forum training event on the self – advocacy abilities of high school students disabilities, Texas university.
8- McMahon Maria O'Neil (1990):The General Method of social work practice, Problem Solving Approach, N.Y., Englewood Cliffs, Prentice Hall.

9- Medline, Ruice, et al (2005):Communication and Vision Predict Social Participation in Older Adults .Advances in Speech Language Pathology.Vol.7.

10- Mellor, D. & Press's.(2009):Child& Adolescent New York Vol.26,lss.2,Social Work Journal :C&A.

11- Nottmn Orit :(2011)"Field Education in international social work" (international social work 20/2 originality published online).

12- Patricia Codon (1995): Volunteer Management, Encyclopedia of social work, 19ed, Washington, NASW Press.

13- Ronald, E. & Seneca J.(2008): the emotional and social intelligences of effective leadership, an emotional social skill approach, journal of managerial psychology, Bradford.

14- Rose npeld and Liston C. (2008) : An International dialogue on community colleges ·, INC New Orleans .

15- Sanders, Scott Gregory, Ethics education in social work :(2006) Comparing outcome of graduate social work students from discrete and infused programs by Ph. D., University of Kentucky.

16- Shelly, M.(2009): social capital and leadership development building stronger leadership through enhanced relational skills, leadership. & organization development journal, Vol. 30, N. 1

17- Turner T.N.(2004):Essentials of Elementary Social Studies Pearson Education, lnc. ,new York.

18- Walker Tibia,(2002):Services as Pathway to political participation: what research tells us, Applied developmental science Vol. 4.

19- Wee H Ling(2007) No Neighborhood is an island public participation as dialogue in, community redevelopment, The state university of New 'Jersey ;.USA.

20- Wuest, Leslic Grace (2009): Factors associated with inclusion of spirituality in secular social work education, Ph. D., Portland State University United States – Oregon.

ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

- https//cabinet.gov.eg/Arabic/Government strategy pages/Egypt's vision2030 Pixy.